

## اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق الجودة الشاملة في مدارسهم

م. ضياء عويد حربي العرنوسي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

### الفصل الأول

#### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

تعد عملية إعداد المعلم وعمله من أهم سمات التربية الحديثة لأنه يشكل ابرز عناصر العملية التعليمية، ولذا تتبثق أهمية إعداده لمهنة التعليم من أهمية الأدوار الوظيفية التي يقوم بها لتحقيق أهداف تلك العملية، فضلاً عن أن مسؤولية المعلم متعددة الأدوار، فلم يكن دوره مقتصرًا على نقل المعرفة من الكتب المدرسية إلى عقول الطلبة، وإنما أصبح موجهاً ومنظماً للمواقف التعليمية.

ونظراً لأن المعلم يحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية في بلوغ أهدافها، فإن الحاجة تبرز إلى تقويم برامج إعداده للتعرف على الجوانب التي تتميز بالتفوق والجوانب التي يشعر فيها بالضعف، وبالتالي العمل على تحسين نوعية تلك البرامج بما يؤدي إلى تحقيق أهدافها.

وقد جاء في توصيات احد المؤتمرات التربوية لإعداد المعلمين ان كفاءتهم في التعليم تعود بصورة مباشرة إلى التدابير الفعالة التي تتخذ لتربيتهم وحسن إعدادهم، وتحسين إعداد المعلم هو تحسين التعليم (فايد، ١٩٧٥، ص ٤٣٢).

وقد أوصى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي بأن لا تقتصر برامج إعداده على مواد التخصص فقط، بل ينبغي ان تحتوي على المواد التربوية والثقافية لكي نعطي الطالب فكرة واضحة عن مطالب المجتمع، وأوصى المؤتمر أيضاً أن تعمل المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المعلمين على تخريج معلم متابع كل جديد، ويصفي هذا الجديد من الشوائب ويعرضه نقياً، معلم مدرك لما يدور في نفوس النشء مقدر له، معلم يدرك تاريخ أمته ويعتز بتراثها كما أكد المؤتمر على أن يكون هناك تقويم مستمر لبرامج إعداد المعلمين (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٧٢، ص ٩٨-١٠٠).

#### ثانياً: أهمية البحث:

إن للدين الإسلامي نصيب وافر في توكيد جودة المنتج وإتقان الأعمال وإحفاق حقوق العاملين إذ نجد هذا التأكيد في آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، مثل قوله تعالى: "صنع الله الذي أتقن كل شيء" (النمل/٨٨)، وقوله تعالى: "الذي أحسن كل شيء خلقه" (السجدة/٧)، وعن النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم): "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

واشتهرت مدن كثيرة على عموم العالم الإسلامي بجودة منتجاتها الصناعية حتى غدت مطلوبة بشدة خارج أقطارها، فمثلاً اشتهرت دمشق على أيام الأمويين بنسيجها المسمى ب(الدمشقي) ولم تلد نظرية إدارة الجودة الشاملة فجأة بصورة متكاملة على ما هي عليه، بل أنها مرت بمراحل عديدة حتى استوت على ما هي عليه الآن من ركائز ومبادئ ومميزات(السامرائي، ٢٠٠٧، ص ٤٠).

وقد مرت الجودة بمراحل مختلفة وتطورت تطوراً ملحوظاً، لكن ما نريد قوله هو هل بالإمكان لمعلم اللغة العربية أن يكون مطبقاً ومسائراً لمبادئ الجودة الشاملة.

ويدور الإطار الفلسفي لمفهوم إدارة الجودة الشاملة في:

١- فائقة الجودة تعني التفوق تعرفها عندما تراها.

٢- فائقة على المنتج: إذ تتعامل الجودة مع اختلافات في الجودة لبعض الخصائص أو الصفات المميزة.

- ٣- قائمة على المستخدم: تعني الجودة ملائمة الاستخدام أي قدرة المنتج او الخدمة على إرضاء توقعات وتفصيلات الزبائن.  
 ٤- قائمة على التصنيع: تعني الجودة والانسجام والمطابقة مع المتطلبات.  
 ٥- قائمة على القيمة: فالمنتج ذو الجودة الأعلى هو المنتج الذي يعطي الزبائن أقصى ما يمكن (الترتوري، ٢٠٠٩، ص ٣٥).

ويذكر عطية (٢٠٠٩) إن للجودة أهدافا هي:

- ١- تحسين جودة المخرجات (المنتجات) بشكل مستمر.  
 ٢- خلق بيئة لدعم التطوير المستمر والمحافظة عليه.  
 ٣- تقليل الهدر بالجهد والوقت.  
 ٤- إشراك الجميع في عملية التطوير.  
 ٥- تطوير أدوات قياس الأداء والجودة.  
 ٦- زيادة كفاية العاملين (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٢٣).  
 وتسير الجودة الشاملة في التعليم على مبادئ عامة منها الآتي:

- ١- التركيز على احتياجات وتوقعات المستفيدين من الطلبة والسعي إلى تحقيقها عن طريق إعداد إستراتيجية تحسين الجودة.  
 ٢- التأكيد على أن التحسين والتطوير عملية مستمرة وتحديد معايير مستويات الجودة.  
 ٣- التركيز على الوقاية بدلا من التقييس.  
 ٤- اتخاذ القرارات بصورة موضوعية بناء على الحقائق.  
 ٥- تمكين العاملين وتحفيزهم على تحمل المسؤولية ومنحهم الثقة.  
 ٦- تحقيق البيروقراطية وتعدد مستويات الهيكل التنظيمي (السامرائي، ٢٠٠٧، ص ١٨٤).

أما مبادئ تحسين الجودة في التعليم فمنها:

- ١- التشديد على الطالب ومتطلباته في عملية التخطيط للخدمة التعليمية وتنفيذها.  
 ٢- التشديد على تحسين العمليات والنتائج معا فضلا عن المدخلات بوصفها تشكل عناصر لنظام الجودة تؤثر أحداها بالأخرى.  
 ٣- التشديد على منع الأخطاء قبل وقوعها، وهذا يعني العناية بالوقاية من الأخطاء الأمر الذي يتطلب عمليات قياس واختبار مستمرة.  
 ٤- التحسين المستمر بما أن متطلبات الجودة في تغيير مستمر لذلك فان عملية التحسين يجب أن لا تتوقف، والاستمرار في عملية التحسين يتطلب إيجاد قنوات اتصال فعالة دائمة بين المؤسسة التعليمية والطلبة والمجتمع (فؤاد، ٢٠٠٧، ص ٦٠).  
 وبالتأكيد هذا التطور والتحسين المستمر والاهتمام بما يعطى للعملية التعليمية لمعلم اللغة العربية دور فيه ؛ إذ للغة العربية دور بارز في تعلم العلوم المختلفة الأخرى فضلا عن فروع اللغة العربية المختلفة.

**ثالثا: هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي تعرف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق الجودة الشاملة في مدارسهم.

**رابعا: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- ١- الحد البشري: معلمي اللغة العربية.  
 ٢- الحد المكاني: المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.  
 ٣- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

**خامساً: مصطلحات البحث:****\* تعريف الاتجاه**

\* يعرفه (Wrightsmann & Deaux (1981)

(هو توجيه ثابت أو تنظيم مستقر للعمليات المعرفية- الانفعالية والسلوكية) (Wrightsmann & Deaux 1981. P. 84).

\* ويعرفه (Alken 1982) في صباريني

(أنه نزعات متعلمة للاستجابة سلباً أو إيجاباً نحو أشياء أو مواقف أو مؤسسات أو مفاهيم أو أشخاص) (صباريني وفلاح ١٩٨٧، ص ١٢).

\* ويعرفه الألوسي ١٩٨٣ بأنه

(مجموعة من الاستجابات الايجابية أو السلبية لموقف محدد أو موضوع معين) (الألوسي وأميمة ١٩٨٣، ص ٣٩٢).

\* ويعرفه (حمادين ١٩٨٧)

(أنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنشأ خلال التجربة وتؤثر تأثير دينامي على استجابة الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها) (حمادين ١٩٨٧، ص ٢٢٣).

\* وعرفه (زيتون ١٩٨٨)

(أنه مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد (الطالب) نحو قضية أو موضوع أو موقف وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض (الصد)) (زيتون ١٩٨٨، ص ٦٨).

\* وعرفه (Lindzey 1988)

(هو رد فعل تقويمي وعاطفي إزاء أشياء أو أشخاص أو أحداث) (Lindzey 1988. P. 513)

\* وعرفه (سعد ١٩٩٢)

(أنه استعداد الفرد لاتخاذ موقف معين نحو شيء ما يتسم عادة بالثبات والاستمرار ويعتمد على الخبرات السابقة) (سعد وآخرون ١٩٩٥، ص ٤٠).

\* وعرفه (محمد وآخرون ١٩٩٩)

(أنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبدئها إزاء شيء معين أو قضية معينة أما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية) (محمد وآخرون ١٩٩٩، ص ٤).

\* وعند تفحص التعريفات المشار إليها فإن هناك جملة من العناصر المشتركة التي يمكن إجمالها:

إن الاتجاه يتميز بكونه:

أ- يتصف بالثبات والاستقرار النسبي.

ب- يوجه السلوك على القبول أو الرفض.

ج- يتركز أو يتعلق حول أشياء أو موضوعات مادية أو معنوية أو غير ذلك.

**الجودة الشاملة:**

١- عرفها سعيد (١٩٩٧):

بأنها "جملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في عناصر العملية التعليمية في المؤسسة سواء منها ما يتعلق بالمدخلات والعمليات والمخرجات والتي تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين والعملاء وحاجاتهم وتتحقق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية بالمؤسسة" (سعيد، ١٩٩٧، ص ١٧)

## ٢- عرفها العقيلي (٢٠٠٠):

بأنها "مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات والعمليات والمخرجات في المؤسسة التعليمية لمستويات محددة تشكل في مجموعها معايير الجودة الشاملة" (العقيلي، ٢٠٠٠، ص ١٩).

## الفصل الثاني

## دراسات سابقة

## أولاً: دراسات سابقة:

## ١- دراسة الشوابكة (١٩٨٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الكليات الرافدة لمهنة التعليم في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم، وحاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل هناك فروق بين متوسطات الذكور والإناث في المجال الثقافي ومجال الرغبات والميول والمجال الاقتصادي والاجتماعي والشخصي؟

- هل هناك فروق في متوسطات مجالات اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم نتيجة التخصص؟

- هل هناك تفاعل بين عامل الجنس والاختصاص في مجالات الاتجاهات سابقة الذكر؟

اشتملت عينة الدراسة على (٥٢٧) طالباً وطالبة من مستوى السنة الثالثة والرابعة في الجامعة الأردنية، تم اختيارهم عشوائياً من الكليات الرافدة لمهنة التعليم.

صمم الباحث مقياس الاتجاهات على خمسة مجالات تشكل جميعها موقف الطلبة من مهنة التعليم، واعتمد الصدق المنطقي واستخدم معادلة رولون لاستخراج معامل الثبات، وكانت نتائج الثبات عالية، واستخدم تحليل التباين (٥×٢) على مجالات الاتجاهات المختلفة.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أن فقرات الاتجاهات الايجابية التي نالت المتوسطات العالية نحو مهنة التعليم كانت في المجالين الاجتماعي والثقافي، وان الفقرات الأقل منها بالنسبة لجميع أفراد العينة كانت في المجالين الاقتصادي والرغبة والميول. كما أظهرت النتائج أن هناك تبايناً في استجابات الطلبة في المجال الاجتماعي ومجال الرغبات والميول وهو يعود إلى عامل الجنس. وكان هناك تباين في استجابة الطلبة يعود إلى عامل الكلية في مجالات الشخصية والرغبة والميول المجال الثقافي (الشوابكة، ١٩٨٦، ١٨٢-١٨٣).

## ٢- دراسة الشبيحة (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات طلاب كليات التربية السعوديين للعوامل التي تجعل من مهنة ما مرغوب فيها، والإطلاع على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتعرف على العوامل التي تشجعهم على الإقبال عليها أو العزوف عنها. تم توزيع أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية تتكون من (٥٦١) طالباً في كليات التربية بثلاث جامعات سعودية هي: جامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل.

استخدم الباحث الأساليب الوصفية في تحليل الدراسة وهي التكرار والنسب المئوية والمتوسط والوسيط والانحراف المعياري واستخدام مربع كاي لقياس ارتباط اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس والمتغيرات المستقلة.

وتبين من مجالات بيانات الدراسة ما يأتي:

(١) إن أهم العوامل التي تجعل الطلاب يقبلون على مهنة معينة هي:-

أ- أهميتها بالنسبة للبلد.

ب- قدرتها على إثارة الطلاب فكرياً.

ج- المكانة الاجتماعية الناتجة عنها.

(٢) إنّ اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس كانت ايجابية نحو العاملين أ وب.

(٣) إنّ العوامل التي نالت درجة متدنية هي:

أ- مهنة التدريس تتطلب وقتاً اقل من المهن الأخر وتمكن من الحصول على عطلة طويلة.

ب- تمكن من الحصول على ترقيات.

ج- تضمن منزلة اجتماعية وهيبية للمدرس.

(٤) من العوامل التي تساعد الطلاب على الإقبال على مهنة التدريس:

أ- نقل المعرفة.

ب- فرصة خدمة الآخرين.

ج- الاهتمام بالمادة الدراسية.

د- العمل في جو يساعد على التعليم.

(٥) من العوامل التي قد تدفع الطلاب عن مهنة التدريس:

أ- نظرة المجتمع إلى المدرس.

ب- التجهيزات والتسهيلات المتوافرة في المدارس.

ج- منزلة المدرس الاجتماعية ومقامه.

د- احترام المجموعة المحيطة بالمدرس (الشيخة، ١٩٩٠، ١٦٥-١٦٦).

### ٣ - دراسة علميات (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن نحو مهنة التدريس واثرت متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل في ذلك، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في محافظتي اربد والمفرق للسنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢.

استخدم مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي طوره الخليلي ومقابلة وإعادة تطويره.

دلّت نتائج الدراسة على أن اتجاهات معلمي التعليم المهني بشكل عام ايجابية نحو مهنة التدريس، وأشارت النتائج إلى أن معدل اتجاهات معلمي التمريض كانت بالمرتبة الأولى يليها في ذلك التعليم الصناعي ثم يأتي بالمرتبة الثالثة التعليم التجاري.

كما دلّت نتائج الدراسة على أن الارتباط بمهنة التعليم والرضا عنها يزداد طردياً بزيادة الخبرة. أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل فقد اظهر المعلمون ذووا المؤهل الأعلى اتجاهاً ايجابياً أفضل من ذوي المؤهل الأقل واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة خرج الباحث بجملة من التوصيات يرى ان الأخذ بها يفيد في تغيير اتجاهات معلمي التعليم المهني من جهة ومن جهة ثانية يرقى بالتعليم المهني عماد التنمية والتقدم نحو الأفضل (علميات، ١٩٩٤، ٧٧).

### ٤ - دراسة بلخير (٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة حضرموت في اليمن نحو مهنة التدريس، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الأسئلة الآتية:-

١- ما مستوى اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعة حضرموت نحو مهنة التدريس.

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث يمكن ان تعزى إلى متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والاختصاص وأعد الباحث مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس مكوناً من (٣٦)

فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي والمجال الذاتي والمجال الوظيفي وتم التأكد من صدقه وثباته واستخدم الاختبار التائي في تحليل البيانات. وأسفرت النتائج عن أن اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة حضرموت نحو مهنة التدريس كان ايجابيا كما أظهرت النتائج انعدام الفروق ذي الدلالة الإحصائية بين طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في الاتجاه نحو مهنة التدريس. كما ظهر فرق دال إحصائيا في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح الطالبات، (بلخير، ٢٠٠٠، ٩-١٠٢).

**ثانياً: موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:**

#### ١- هدف الدراسة:

هدفت دراسة الشوابكة (١٩٨٦) تعرف اتجاهات طلبة الكليات الرافدة لمهنة التعليم في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم. أما دراسة الشبيحة (١٩٩٠) فهدف إلى تحديد تصورات طلاب كليات التربية السعوديين للعوامل التي تجعل من مهنة ما مرغوب فيها، والإطلاع على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتعرف على العوامل التي تشجعهم على الإقبال عليها او العزوف عنها، أما دراسة عليمات (١٩٩٤) فهدف التعرف على اتجاهات معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن نحو مهنة التدريس واثر متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل في ذلك. اما دراسة بلخير (٢٠٠٠) فهدف التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة حضرموت في اليمن نحو مهنة التدريس. أما الدراسة الحالية فقد هدفت تعرف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق الجودة الشاملة.

#### ٢- بلد الدراسة:

أجريت دراسة الشوابكة (١٩٨٦) في الأردن، أما الشبيحة (١٩٩٠) فقد أجريت في المملكة العربية السعودية، أما دراسة عليمات (١٩٩٤) فقد أجريت في الأردن إما دراسة بلخير (٢٠٠٠) فقد أجريت في اليمن أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

#### ٣- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع دراسة الشوابكة (١٩٨٦) من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية، أما دراسة الشبيحة (١٩٩٠) فكان المجتمع فيها طلبة جامعة ام القرى، وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. أما دراسة عليمات (١٩٩٤) فتكونت من معلمي المدارس الثانوية في محافظتي اربد والمفرق في الأردن. أما دراسة بلخير (٢٠٠٠) فتكونت من طلبة كلية التربية في جامعة حضرموت في اليمن. أما مجتمع البحث الحالي فكان معلمي اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

#### ٤- عينة الدراسة:

إذ بلغت عينة دراسة الشوابكة (١٩٨٦) بعدد (٥٢٧) طالباً وطالبة، أما دراسة الشبيحة (١٩٩٠) فكانت عينتها (٥٦١) طالباً في كليات التربية، أما دراسة عليمات (١٩٩٤) فقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في محافظتي اربد والمفرق للسنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢م، أما دراسة بلخير (٢٠٠٠) من جميع طلبة كليات التربية في جامعة حضر موت اليمنية. أما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٢١٤) معلماً ومعلمة.

#### ٥- أداة الدراسة:

استعملت دراسة الشوابكة (١٩٨٦). ودراسة الشبيحة (١٩٩٠) ودراسة عليمات (١٩٩٤). ودراسة بلخير (٢٠٠٠) الاستبانة مقياساً للاتجاهات. وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي استعملت الاستبانة كذلك مقياساً للاتجاه.

**٦- الوسائل الإحصائية:**

استعملت دراسة الشوابكة (١٩٨٦) تحليل التباين (٥×٢) على مجالات الاتجاهات المختلفة ودراسة الشيحة (١٩٩٠) التكرار والنسب المئوية والمتوسط والوسيط والانحراف المعياري واستخدام مربع كاي لقياس ارتباط اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس والمتغيرات المستقلة ودراسة عليمات (١٩٩٤) فاستعملت تحليل التباين الأحادي ودراسة بلخير (٢٠٠٠) فاستعملت الاختبار التائي في تحليل البيانات.

أما الدراسة الحالية فقد استعملت الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية.

**٧- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب هي:

- تحديد هدف الدراسة وتحديد حجم العينة.
- صياغة الأهداف السلوكية.
- تصميم الأطر بالبرنامج التعليمي.
- اختيار الاختبار التحصيلي واعتماد الوسائل الإحصائية في الإجراءات وتحديد النتائج.

**الفصل الثالث****إجراءات البحث****أولاً: منهجية البحث:**

اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية فهو يهدف فضلاً عن وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها إلى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً (العناني: ٦٧، ص ٢٠٠١).

ويعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم مع إجراءات البحث الحالي لذا اختار الباحث هذا المنهج.

**ثانياً: مجتمع البحث:**

اختار الباحث معلمي اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل مجتمعاً لبحثه من المعلمين العاملين في مركز مدينة الحلة (ملحق (١)) إذ تكون المجتمع من الآتي:

بلغ عدد المعلمين في مدينة الحلة فقط (٥٧٢٩) معلماً ومعلمة ينقسمون إلى (٨٢٥) معلماً و (٤٩٠٤) معلمة.

**ثالثاً: عينة البحث:**

اختار الباحث عينة ممثلة من المجتمع الأصل بمقدار (٢١٤) معلماً ومعلمة وهم من اختصاص اللغة العربية فقط وكان اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

**رابعاً: أداة البحث:**

اختار الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقد حاول الباحث الوصول إلى أداة جاهزة لتحقيق هدفه، لكن لم يجد الباحث أي أداة من الممكن أن تصل لتحقيق الهدف لذا اضطر الباحث إلى إعداد أداة تتلاءم مع هدف البحث.

**١- صدق المقياس Validity**

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الأساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها (عبد الهادي، ١٩٩٩، ص ١١١).

لقد اعتمد الباحث الإجراءات الآتية للتحقق من الأداة:

**-الصدق الظاهري Face Validity**

يعد الصدق أكثر المؤشرات القياسية في أي اختبار، ومن دونه فإن الاختبار لا يعول عليه لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس الخاصية التي اعد لقياسها (Tyler & Walsh: 1979:22). يتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة أو الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الأداة لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jenson, 1980:227). إذ عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين من اجل معرفة صدق الأداة وقد عدل الباحث في فقرات الاستبانة وحذف وأضاف عليها حسب ما أشار إليه الخبراء (ملحق(٢)).

**٢- ثبات الأداة:**

استعمل الباحث في ثبات الأداة طريقة التجزئة النصفية وقد كان معامل الثبات (٠,٨٩) وهي نسبة عالية تشير إلى أن الاستبانة تمتاز بالثبات.

**٣- تطبيق الأداة:**

استمر تطبيق الاستبانة وعرضها على أفراد العينة مدة أسبوعين بدءاً من تاريخ ٢٠١١/٣/٦ المصادف ليوم الأحد وانتهاءً بتاريخ ٢٠١١/٣/١٧ المصادف ليوم الخميس علماً أن الباحث قام بتوزيع الاستبانة بصيغتها النهائية(ملحق(٢)) بنفسه على العينة.

**خامساً: الوسائل الإحصائية:**

استعمل الباحث في إجراءات بحثه والوصول إلى نتائج الوسائل الإحصائية الآتية:

**١. النسبة المئوية:-**

العدد الجزئي

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{100} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}}$$

(كوهيل، ١٩٨٤، ص١١٢)

المجموع الكلي

**٢. معامل ارتباط بيرسون:**

استعملت لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للاستبانة لحساب معامل الثبات.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

$$r = \frac{[ \sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y}) ]}{\sqrt{[ \sum (X - \bar{X})^2 ] [ \sum (Y - \bar{Y})^2 ]}}$$

(أبو صالح، ٢٠٠٠، ص٤١٠-٤١٦)

**٣. الوسط المرجح:**

لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات.

$$\frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{3 + 2 + 1}$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\sum (X \times f)}{\sum f}$$

مج د

إذا أن:

ت١= تكرار الاختيار الأول

ت٢= تكرار الاختيار الثاني



ت=٣ تكرار الاختيار الثالث.

مجد ت = مجموع التكرار للاختيارات الثلاثة.

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها أفراد العينة الأوزان الآتية:

- ثلاث درجات للاختيار الأول.
- درجتان للاختيار الثاني.
- درجة واحدة للاختيار الثالث. (المشهداني وهرمز، ١٩٨٩ ص ١٠٢).

٤- الوزن المنوي:

ليبين القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منها في تفسير النتائج.

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times$$

الدرجة القصوى\*

\*يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقاييس الثلاثة البعد (٣، ٢، ١) أي في هذا البحث تكون (٣).

(المشهداني، وهرمز، ١٩٨٩، ص ١٢٥)

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وكما مبين في الجدول الوارد أدناه مع بيان

الوزن المنوي والوسط المرجح وترتيب فقرات الاستبانة بشكل تنازلي:

#### جدول (٢)

يبين الوزن المنوي والوسط المرجح لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١.	٢٢	هناك أولويات يجب الاهتمام بها قبل الخوض في الجودة الشاملة.	٩١٦ .٢	٢ .٩٧
٢.	٢٠	الجودة توجه ونحن نسير بمقتضاها.	٩٠٨ .٢	٩٣٣ .٩٦
٣.	٨	الجودة ليست إلا عملية ثرثرة ولهو.	٧٥ .٢	٦٦٦ .٩١
٤.	١٨	الكوادر التعليمية مؤهلة لتطبيق الجودة.	٧٢٥ .٢	٨٣٣ .٩٠
٥.	٣	تشجع الجودة على تدريب أعضاء الهيئة التعليمية لغرض رفع كفاءتهم المهنية.	٧٠٨ .٢	٢٦٦ .٩٠
٦.	٢٨	تساعد الجودة في توزيع أعضاء الهيئة التعليمية لساعات العمل بين التعليم والأنشطة التعليمية	٦٦٦ .٢	٨٦٦ .٨٨
٧.	٢٧	تطبيق الجودة في التعليم يساعد على تفاعل أعضاء الهيئة التعليمية مع المجتمع.	٦٥٨ .٢	٦ .٨٨

٥ .٨٧	٦٢٥ .٢	تساهم الجودة في تشجيع المعلمين على البحث العلمي الحر	١	.٨
٩٣٣ .٨٦	٦٠٨ .٢	تطبيق الجودة يتيح التزام أعضاء الهيئة التعليمية بالمنهج العلمي بالتعليم.	٣٠	.٩
٣٦٦ .٨٦	٥٩١ .٢	تحقق الجودة لأعضاء الهيئة التعليمية بعثات إلى جامعات عريقة في تخصصات تحتاجها لتطوير مدارسها	٢	.١٠
١ .٨٦	٥٨٣ .٢	تطبيق الجودة في التعليم يساعد على احترام أعضاء الهيئة التعليمية للتلاميذ.	٢٦	.١١
٨٣٣ .٨٥	٥٧٥ .٢	يشعرني عملي في إطار الجودة بالرضى عن نفسي.	١٠	.١٢
٥٣٣ .٨٥	٥٦٦ .٢	تطبيق الجودة يساعد على تحقيق ديمقراطية التعليم.	٢٥	.١٣
٢٦٦ .٨٥	٥٥٨ .٢	تؤدي الجودة إلى خلق الرتبة في العمل.	٦	.١٤
٨٥	٥٥ .٢	الجودة شكل من أشكال الخدمة الاجتماعية.	٧	.١٥
٧ .٨٤	٥٤١ .٢	الجودة عملية خيالية وغير واقعية.	٢٤	.١٦
٤٣٣ .٨٤	٥٣٣ .٢	الجودة مفيدة للحرية الشخصية.	١٢	.١٧
١٦٦ .٨٤	٥٢٥ .٢	الجودة عملية شكلية وتطبيقها صعب للغاية.	٢٣	.١٨
١ .٨١	٤٣٣ .٢	تطبيق الجودة لدينا مجرد تنظير أو حبر على ورق.	١٧	.١٩
٥٣٣ .٨٠	٤١٦ .٢	يمكن تطبيق الجودة على الاختصاصات المختلفة في التعليم.	١٩	.٢٠
٨٠	٤ .٢	المدرسة غير مؤهلة لخوض تجربة الجودة الشاملة.	٢١	.٢١
٧ .٧٩	٣٩١ .٢	الأجواء العامة في المدرسة تصلح لتطبيق الجودة.	١٦	.٢٢
٤٣٣ .٧٩	٣٨٣ .٢	المناهج التي ندرسها ملائمة للجودة.	١٥	.٢٣
١٦٦ .٧٩	٣٧٥ .٢	اعرف وبشكل مفصل فقرات الجودة الشاملة في التعليم.	١٤	.٢٤
٨٦٦ .٧٨	٣٦٦ .٢	تطبيق الجودة يتيح للهيئة التعليمية العمل بروح الفريق.	٢٩	.٢٥
٩٣٣ .٧١	١٥٨ .٢	ثقتي ضعيفة بتعليمات الجودة الشاملة.	١٣	.٢٦
٠٣٣ .٦٨	٠٤١ .٢	الجودة مفيدة في تطوير المؤسسات التربوية.	٩	.٢٧
٧٦٦ .٦٧	٠٣٣ .٢	تفسح الجودة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع.	٥	.٢٨
٩٣٣ .٦٦	٠٠٨ .٢	استعمال الجودة في المدارس يضمن النجاح للتعلم والمعلم معاً.	١١	.٢٩
٦٦٦ .٦٦	٢	تعتمد الجودة مبدأ تكافؤ الفرص في التعيينات دون ضغوط خارجية.	٤	.٣٠

## ثانياً: تفسير النتائج:

حصلت الفقرة (هناك أولويات يجب الاهتمام بها قبل الخوض في الجودة الشاملة) على المرتبة الأولى إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٩١٦) ووزن مؤوي (٩٧.٢) وهذا يشير إلى أن المعلمين أشاروا أن هناك مجموعة متطلبات أو أولويات يجب توافرها قبل الخوض في الجودة الشاملة مثل الإمكانات المادية كالقرطاسية والكتب المنهجية الحديثة ومقاعد التلاميذ وبنائيات المدرسة والمرافق الخدمية للمدرسة كالماء الصافي والحانوت والمختبرات وغيرها الكثير. فضلا عن المتطلبات المعنوية كالتدريب المستمر للمعلمين وزجهم في دورات تدريبية داخل وخارج القطر، وتوفير احتياجاتهم بالكامل.

حصلت الفقرة (الجودة توجه ونحن نسير بمقتضاها) على المرتبة الثانية إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٩٠٨) ووزن مؤوي (٩٦.٩٣٣) وهذا يدل على أن الجودة هي التي توجه نحو استعمال ما هو صحيح والالتزام بما هو جيد وترك كل ما هو غير جيد ويبدو أن معلمي اللغة العربية ملتزمون بهذا. حصلت الفقرة (الجودة ليست إلا عملية ثرثرة ولهو) على المرتبة الثالثة إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٧٥) ووزن مؤوي (٩١.٦٦٦) يبدو أن الكثير من معلمي اللغة العربية صاروا يجدون فجوة كبيرة بين ما هو واقع وبين ما هو طموح مستقبلي لم يصل إلى مرتبة الثبات والعمل به.

إذ أن ما يسمونه يعتقدون انه عبارة عن كلام لا يجد مكانه عند المعلمين لكونه بعيد عن الواقع الحقيقي لمدرستهم. حصلت الفقرة (الكوادر التعليمية مؤهلة لتطبيق الجودة) على المرتبة الرابعة إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٧٢٥) ووزن مؤوي (٩٠.٨٣٣)، تدل هذه الفقرة على ان معلمي اللغة العربية مؤهلين لتطبيق الجودة رغم انها تواجه الكثير من الصعاب التي تحول دون تطبيقها.

إذ أن الكثير من المعلمين يعملون بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى تقديم ما هو جيد ومفيد وان خير الناس من نفع الناس.

حصلت الفقرة (تشجع الجودة على تدريب أعضاء الهيئة التعليمية لغرض رفع كفاءتهم المهنية) على المرتبة الخامسة إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٧٠٨) ووزن مؤوي (٩٠.٢٦٦) الحقيقة أن الكثير من معلمي اللغة العربية والمعلمين الآخرين يرغبون وبشدة إلى تطوير قدراتهم العلمية والتربوية فيما يقدمونه لتلاميذهم ويعملون على التحسين المستمر لمعلوماتهم وخبراتهم.

حصلت الفقرة (تساعد الجودة في توزيع أعضاء الهيئة التعليمية لساعات العمل بين التعليم والأنشطة التعليمية) على المرتبة السادسة إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٦٦٦) ووزن مؤوي (٨٨.٨٦٦) ان العمل التربوي الجيد هو العمل المخطط له مسبقا والذي يعمل على تقديم ما هو نافع للتلميذ لكونه تلميذ في المدرسة واحد أجزاء المدرسة المهمة في العملية التعليمية والتربوية من جهة، ومن جهة أخرى لكون التلميذ عنصر مهم من عناصر المجتمع وهو له دور واضح لذا يعمل المعلمون على تهذيبه وإعطائه كل ما هو نافع ومفيد.

حصلت الفقرة (تطبيق الجودة في التعليم يساعد على تفاعل أعضاء الهيئة التعليمية مع المجتمع) على المرتبة السابعة إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٦٥٨) ووزن مؤوي (٨٨.٦) أن المدرسة واحدة من مؤسسات المجتمع المهمة والفاعلة فيه وتطبيق الجودة فيها يعني أن يكون المعلم على تواصل تام بين المدرسة من جهة وبين متطلبات المجتمع من جهة أخرى لان المعلم وفق مبادئ الجودة الشاملة عليه أن يكون معلما يقدم للمجتمع المنتج الجيد وهم التلاميذ الذين يرفدون المجتمع بعناصره المختلفة.

حصلت الفقرة (تساهم الجودة في تشجيع المعلمين على البحث العلمي الحر) على المرتبة الثامنة إذ حصلت على وسط مرجح (٢.٦٢٥) ووزن مؤوي (٨٧.٥) تسعى الجودة الشاملة إلى تطوير المعلمين في جوانب الحياة المختلفة وخاصة

البحث العلمي لان المعلم الجيد هو المعلم الذي يعمل على تطوير نفسه بثتى السبل من اجل تقديم ما هو نافع ومفيد للتلاميذ ولا تعطي الجودة الشاملة قيودا في البحث العلمي والتربوي وإنما تعطي الحرية في البحث في أي قضية يراها تستحق البحث والدراسة.

حصلت الفقرة (تطبيق الجودة يتيح التزام أعضاء الهيئة التعليمية بالمنهج العلمي بالتعليم) على المرتبة التاسعة إذ حصلت وسط مرجح (٢٠٦٠٨) ووزن مؤوي (٨٦.٩٣٣) وهذه الفقرة تشير إلى أن معلمي اللغة العربية يلتزمون في منهجية علمية وتربوية دقيقة تقوم على تقديم المعلومة بأقل جهد ووقت وتكلفة.

حصلت الفقرة (تحقق الجودة لأعضاء الهيئة التعليمية بعثات إلى جامعات عريقة في تخصصات تحتاجها لتطوير مدارسها) على المرتبة العاشرة إذ حصلت على وسط مرجح (٢٠٥٩١) ووزن مؤوي (٨٦.٣٦٦) تشير هذه الفقرة إلى أن معلمي اللغة العربية لديهم رغبة جامحة في السفر للتدريب والتطوير على الصعد كافة بما يخدم العملية التعليمية ونفع تلاميذهم وهي غاية رئيسة لدى الجل الأكبر من معلمي المدارس العراقية التي حرمت ولا تزال محرومة من الدورات والندوات والمؤتمرات العربية والعالمية وأحيانا حتى المحلية منها.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: الاستنتاجات:

خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها الآتي:

- ١- لا يمكن لمعلم اللغة العربية تطبيق الجودة الشاملة إلا إذا توافرت مجموعة من المستلزمات المادية والمعنوية للعملية التعليمية.
- ٢- الكثير من المعلمين لديهم الرغبة بتطبيق الجودة الشاملة مادام المعلم مسلماً يسير على مبادئ القرآن الكريم التي توصي بجودة التعليم والاهتمام به.
- ٣- تعمل الجودة الشاملة على تطوير المعلمين من خلال الدورات والندوات التي تشجع عليها وهذا الناتج يؤدي إلى تطوير التلاميذ بشكل طبيعي بعد تطور معلمهم.

#### ثانياً: التوصيات:

أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها:

- ١- توفير مجموعة من المستلزمات او متطلبات الجودة الشاملة قبل الخوض بها والشروع في تنفيذها.
- ٢- إعداد المعلمين في المعاهد والكليات على وفق معايير الجودة الشاملة.
- ٣- إدخال المعلمين الحاليين في المدارس في دورات تعريفية بالجودة داخل القطر وخارجه وعلى مراحل منتظمة.

#### ثالثاً: المقترحات:

خرج الباحث بمجموعة من الاقتراحات منها الآتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الجودة الشاملة في المدارس المتوسطة والإعدادية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية ضمن محافظات الفرات الأوسط أو القطر.

## مصادر البحث

١. أبو صالح، محمد صبحي: الطرق الإحصائية، مكتب روعة للطباعة دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.
٢. الألوسي، جمال حسين وأميمة علي خان: علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣م.
٣. بلخير، فرج عبد الرحمن: "اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت الجمهورية اليمنية، نحو مهنة التدريس"، كلية التربية، جامعة البصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠٠٠م.
٤. الترتوري، محمد زايد، وآخرون: إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
٥. حمادين، فخري فريد: "اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافية الإقليمية"، عمان، جامعة اليرموك، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٨٧م.
٦. زيتون، عايش محمود: الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٩٨٨م.
٧. السامرائي، مهدي صالح: إدارة الجودة وخدمة العملاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧م.
٨. سعد عبد الوهاب نادر وآخرون (١٩٩٢)، طرائق تدريس العلوم للصف الخامس معهد إعداد المعلمين والمعلمات، بغداد، الناشر المكتبي للطباعة.
٩. سعيد، خالد عبد العزيز: إدارة الجودة الشاملة تطبيقات على القطاع الصحي، الرياض، ١٩٩٧م.
١٠. الشوابكة، محمد سالم: "دراسة اتجاهات طلبة الكليات الرافدة لمهنة التعليم في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم"، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد الثالث عشر، العدد السادس، ١٩٨٦م.
١١. الشبيحة، فيصل: "اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية"، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد العاشر، العدد الأول، ١٩٩٠م.
١٢. صباريني، محمد سعيد وفلاح حسان: الاتجاهات البيئية وقضايا بيئية، جمعية حماية البيئة، الكويت، العدد (٣١) ١٩٨٧م.
١٣. عبد الهادي، جودت عزت: مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩م.
١٤. عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
١٥. العقيلي، عمر وصفي: مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.
١٦. عليمت، محمد مقبل: "اتجاهات معلمي التعليم الثانوي المهني نحو مهنة التعليم في الأردن واثار متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل في ذلك"، مؤتم، الأردن، جامعة مؤتم، مجلة مؤتم للبحوث والدراسات، (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد (٩)، العدد (٣)، ١٩٩٤م.
١٧. العناني، حنان عبد الحميد: الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
١٨. فؤاد، زكريا: ضبط الجودة وحماية المستهلك، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - ٢٠٠٧م.
١٩. فايد، عبد الحميد. رائد التربية العامة وأصول التدريس، ط٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٥.
٢٠. كوهل، هاربرت، فن التدريس، ترجمة سعاد جار الله، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٨٤م.
٢١. لنديزي، ك، هول. ج: نظريات الشخصية، ترجمة: فرج احمد فرج وقدري حنفي، ولطفي فطيم، الهيئة المصرية للنشر، القاهرة، ١٩٨٨م.
٢٢. محمد فرج وآخرون: اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، الرياض، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
٢٣. المشهداني، محمود، وأمير حنا هرمز، الإحصاء، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩م.

- ٢٤ . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٩٧٢.
- ٢٥ . الموسوي، نعمات محمد صالح: إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٦٧) لعام ٢٠٠٣م.

26. Jensen, A. : Bias in Mental Testing, London, Methuen Co,1980M .
27. Lindzy, G. et: Psychology, New York, worth publishing, Inc,1988M .
28. Tyler, L. & Walsh, W. B. : Tests and Measurement, 3rd Ed. , New Jersey Englewood Gliffs Prentice–Hill Inc,1979M .
29. Wrightsman and Deaux: Social psychology in 80's,California cole publishing company ,1981M, .

## الملاحق

## ملحق (١)

أسماء المدارس الابتدائية وأعداد كوادرها التعليمية موزعة حسب الجنس

مكان المدرسة	عدد الملاك التعليمي			اسم المدرسة وجنسها		
	المجموع	إناث	ذكور	الجنس	المدرسة	ت
مركز المدينة	٣٢	١٨	١٤	بنين	الاستقلال	
مركز المدينة		١٦٢٤	٨	بنين	الإمام الحسين	١.
مركز المدينة	٢٣	٦	١٧	بنين	مالك الاشر	٢.
مركز المدينة	٣٢	٣٢	٠	بنات	ابن إدريس	٣.
مركز المدينة	٢٩	٢٠	٩	بنين	الموكب	٤.
مركز المدينة	٢٨	٢١	٧	بين	الإمام الباقر	٥.
مركز المدينة	٤٥	٣٢	١٣	بنين	الوائلي	٦.
مركز المدينة	٣٣	٢٤	٩	بنين	الإمام الصادق	٧.
مركز المدينة	٢٦	١٩	٧	بنين	٤ اتموز	٨.
مركز المدينة	٢١	١٤	٧	بنين	العدل	٩.
مركز المدينة	٣٨	٣٨	٠	بنات	بدر الكبرى	١٠.
مركز المدينة	٢٦	٢٢	٤	بنين	التطبيقات	١١.
مركز المدينة	٣١	٢٦	٥	بنين	الجمهورية	١٢.
مركز المدينة	٣٢	٢٨	٤	بنين	الحلة	١٣.
مركز المدينة	٣٣	٢٦	٧	بنين	الحديبية	١٤.
مركز المدينة	٢٤	٢٤	٠	بنات	خولة بنت الأزور	١٥.
مركز المدينة	٣٠	٣٠	٠	بنات	الرسول	١٦.
مركز المدينة	٢٦	٢١	٥	بنين	الزهراء	١٧.
مركز المدينة	٣٠	١٧	١٣	بنين	واسط	١٨.
مركز المدينة	٤٢	٢٩	١٣	بنين	الشريف الرضي	١٩.
مركز المدينة	٢٨	٢٨	٠	بنات	بنت الهدى	٢٠.

٢١.	صفد	بنين	٥	٢١	٢٦	الحلة	مركز المدينة
٢٢.	صفي الدين	بنين	١٢	١٦	٢٨	الحلة	مركز المدينة
٢٣.	الهدف	بنين	١٣	٢٥	٣٨	الحلة	مركز المدينة
٢٤.	حيدر الحلي	بنين	١٥	٧	٢٢	الحلة	مركز المدينة
٢٥.	عمران	بنين	١١	٢٢	٣٣	الحلة	مركز المدينة
٢٦.	العامل	بنين	٩	١٩	٢٨	الحلة	مركز المدينة
٢٧.	العذنانية	بنات	٠	٣٨	٣٨	الحلة	مركز المدينة
٢٨.	الغربية	بنين	٥	٢٦	٣١	الحلة	مركز المدينة
٢٩.	المناذرة	بنين	١٠	٤	١٤	الحلة	مركز المدينة
٣٠.	غرناطة	بنين	٩	١١	٢٠	الحلة	مركز المدينة
٣١.	الفرات	بنات	٠	٦١	٦١	الحلة	مركز المدينة
٣٢.	الفاطمية	بنات	٠	٢٥	٢٥	الحلة	مركز المدينة
٣٣.	الفيحاء	بنات	٠	٢٥	٢٥	الحلة	مركز المدينة
٣٤.	قرطبة	بنين	١١	٣	١٤	الحلة	مركز المدينة
٣٥.	اللاذقية	مختلطة	٥	٢٩	٣٤	الحلة	مركز المدينة
٣٦.	النسور	بنين	٣	٢٣	٢٦	الحلة	مركز المدينة
٣٧.	المحقق	بنين	٩	١٣	٢٢	الحلة	مركز المدينة
٣٨.	الزهاوي	بنين	٩	٣٢	٤١	الحلة	مركز المدينة
٣٩.	المضرية	بنين	٩	١٧	٢٦	الحلة	مركز المدينة
٤٠.	المعرفة	بنين	١١	٢٣	٣٤	الحلة	مركز المدينة
٤١.	مصطفى جواد	بنين	٦	٣٢	٣٨	الحلة	مركز المدينة
٤٢.	مهدي البصير	بنين	١١	٢٧	٣٨	الحلة	مركز المدينة
٤٣.	المهج	بنات	٠	٢٥	٢٥	الحلة	مركز المدينة
٤٤.	النظامية	بنات	٠	٢١	٢١	الحلة	مركز المدينة
٤٥.	الوثبة	بنات	٠	٣٨	٣٨	الحلة	مركز المدينة
٤٦.	السواعد	بنين	٢٣	٠	٢٣	الحلة	مركز المدينة
٤٧.	ذي قار	بنين	٩	١١	٢٠	الحلة	مركز المدينة
٤٨.	الأصمعي	بنين	٢٠	٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
٤٩.	حماة الوطن	مختلطة	١٣	١٥	٢٨	الحلة	مركز المدينة
٥٠.	فاس	بنين	١٣	٢١	٣٤	الحلة	مركز المدينة
٥١.	قريش	بنين	١٠	٥	١٥	الحلة	مركز المدينة
٥٢.	المصطفى	بنين	٩	٧	١٦	الحلة	مركز المدينة
٥٣.	التضامن	بنين	١٧	٥	٢٢	الحلة	مركز المدينة
٥٤.	القبس	بنين	١٨	١٣	٣١	الحلة	مركز المدينة
٥٥.	الأبرار	بنين	١٠	٢٢	٣٢	الحلة	مركز المدينة
٥٦.	بردى	بنين	١٥	٤٣	٥٨	الحلة	مركز المدينة
٥٧.	الأئمة	بنين	١٠	٢٢	٣٢	الحلة	مركز المدينة

٥٨.	غزة	بنين	١١	٢٦	٣٧	الحلة	مركز المدينة
٥٩.	ابن البيطار	بنين	١١	١٨	٢٩	الحلة	مركز المدينة
٦٠.	العقيلة	مختلطة	٠	٦٢	٦٢	الحلة	مركز المدينة
٦١.	الجاحظ	بنين	٨	٢٥	٣٣	الحلة	مركز المدينة
٦٢.	فنهرة	مختلطة	٧	٩	١٦	الحلة	مركز المدينة
٦٣.	ذات النطاقين	بنين	١٠	١٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
٦٤.	السادة	مختلطة	٧	٢٥	٣٢	الحلة	مركز المدينة
٦٥.	ثغر العراق	بنين	١٠	٢٤	٣٤	الحلة	مركز المدينة
٦٦.	حسان بن ثابت	مختلطة	١٠	٩	١٩	الحلة	مركز المدينة
٦٧.	الأكرمين	بنين	١٩	٢٩	٤٨	الحلة	مركز المدينة
٦٨.	الظفر	بنين	١١	٣٨	٤٩	الحلة	مركز المدينة
٦٩.	الإقدام	بنين	٩	٢٧	٣٦	الحلة	مركز المدينة
٧٠.	راية الإسلام	بنات	٠	٤٤	٤٤	الحلة	مركز المدينة
٧١.	يثرب	بنين	١٧	١٢	٢٨	الحلة	مركز المدينة
٧٢.	أم القرى	بنات	٠	٤٦	٤٦	الحلة	مركز المدينة
٧٣.	الجواهري	بنين	٧	٣٧	٤٤	الحلة	مركز المدينة
٧٤.	الحوراء	بنات	٠	٣١	٣١	الحلة	مركز المدينة
٧٥.	البحثري	بنين	١٩	٤٩	٦٨	الحلة	مركز المدينة
٧٦.	الفرقان	بنين	٤	٢٨	٣٢	الحلة	مركز المدينة
٧٧.	طه باقر	بنين	١٥	٣٠	٤٥	الحلة	مركز المدينة
٧٨.	علي جواد الطاهر	بنين	١٦	١٨	٣٤	الحلة	مركز المدينة
٧٩.	الرحمن	بنين	٧	١٥	٢٢	الحلة	مركز المدينة
٨٠.	ابن طاووس	بنين	٦	٢٦	٣٢	الحلة	مركز المدينة
٨١.	الأقصى	بنين	٧	٢٧	٣٤	الحلة	مركز المدينة
٨٢.	الغفران	بنين	١٠	١٩	٢٩	الحلة	مركز المدينة
٨٣.	السيدة زينب	بنات	٠	٤٤	٤٤	الحلة	مركز المدينة
٨٤.	الإمام الحسين	بنات	٠	٢٢	٢٢	الحلة	مركز المدينة
٨٥.	مالك الأشتر	بنات	٠	٢٨	٢٨	الحلة	مركز المدينة
٨٦.	الموكب	بنات	٠	٣٢	٣٢	الحلة	مركز المدينة
٨٧.	الإمام الباقر	بنات	٠	٣١	٣١	الحلة	مركز المدينة
٨٨.	الوائل	بنات	٠	٣١	٣١	الحلة	مركز المدينة
٨٩.	١٤-تموز	بنات	٠	٣٠	٣٠	الحلة	مركز المدينة
٩٠.	العدل	بنات	٠	٣٠	٣٠	الحلة	مركز المدينة
٩١.	التطبيقات	بنات	٠	٢٦	٢٦	الحلة	مركز المدينة
٩٢.	الجمهورية	بنات	٠	٣٣	٣٣	الحلة	مركز المدينة
٩٣.	الحلة	بنات	٠	٤٢	٤٢	الحلة	مركز المدينة
٩٤.	الحديبية	بنات	٠	٣٨	٣٨	الحلة	مركز المدينة



٩٥.	الرسول	بنين	١١	٣٠	٤١	الحلة	مركز المدينة
٩٦.	واسط	بنات	٠	٣٨	٣٨	الحلة	مركز المدينة
٩٧.	صفي الدين	بنات	٠	٣٠	٣٠	الحلة	مركز المدينة
٩٨.	الهدف	بنات	٠	٣٥	٣٥	الحلة	مركز المدينة
٩٩.	حيدر الحلبي	بنات	٠	٢٥	٢٥	الحلة	مركز المدينة
١٠٠.	عمران	بنات	٠	٣٠	٣٠	الحلة	مركز المدينة
١٠١.	العامل	بنات	٠	٢٢	٢٢	الحلة	مركز المدينة
١٠٢.	العذنانية	بنين	٨	٣١	٣٩	الحلة	مركز المدينة
١٠٣.	المناذرة	بنات	٠	١٣	١٣	الحلة	مركز المدينة
١٠٤.	غرناطة	بنات	٠	٢٨	٢٨	الحلة	مركز المدينة
١٠٥.	الفاطمية	بنين	٤	٢٣	٢٧	الحلة	مركز المدينة
١٠٦.	قرطبة	بنات	٠	١٦	١٦	الحلة	مركز المدينة
١٠٧.	النسور	بنات	٠	٣٨	٣٨	الحلة	مركز المدينة
١٠٨.	المحقق	بنات	٠	٢٧	٢٧	الحلة	مركز المدينة
١٠٩.	الزهراوي	بنات	٠	٤٤	٤٤	الحلة	مركز المدينة
١١٠.	المضرية	بنات	٠	٣٠	٣٠	الحلة	مركز المدينة
١١١.	المعرفة	بنات	٠	٣٣	٣٣	الحلة	مركز المدينة
١١٢.	السواعد	بنات	٠	١٩	١٩	الحلة	مركز المدينة
١١٣.	ذي قار	بنات	٠	١٧	١٧	الحلة	مركز المدينة
١١٤.	الأصمعي	بنات	٠	١٤	١٤	الحلة	مركز المدينة
١١٥.	فاس	بنات	٠	٣١	٣١	الحلة	مركز المدينة
١١٦.	قريش	بنات	٠	١٦	١٦	الحلة	مركز المدينة
١١٧.	المصطفى	بنات	٠	١٩	١٩	الحلة	مركز المدينة
١١٨.	التضامن	بنات	٠	٢١	٢١	الحلة	مركز المدينة
١١٩.	القبس	بنات	٠	٢٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
١٢٠.	الأبرار	بنات	٠	٣١	٣١	الحلة	مركز المدينة
١٢١.	اللائمة	بنات	٠	٢٦	٢٦	الحلة	مركز المدينة
١٢٢.	غزة	بنات	٠	٣٣	٣٣	الحلة	مركز المدينة
١٢٣.	ابن البيطار	بنات	٠	٣٣	٣٣	الحلة	مركز المدينة
١٢٤.	الجاحظ	بنات	٠	٢٦	٢٦	الحلة	مركز المدينة
١٢٥.	ذات النطاقين	بنات	٠	٢٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
١٢٦.	ثغر العراق	بنات	٠	٥١	٥١	الحلة	مركز المدينة
١٢٧.	الأكرمين	بنات	٠	٤١	٤١	الحلة	مركز المدينة
١٢٨.	الظفر	بنات	٠	٥١	٥١	الحلة	مركز المدينة
١٢٩.	الإقدام	بنات	٠	٤٠	٤٠	الحلة	مركز المدينة
١٣٠.	راية الإسلام	بنين	٧	٣٠	٣٧	الحلة	مركز المدينة
١٣١.	يثرب	بنات	٠	٢٧	٢٧	الحلة	مركز المدينة

١٣٢	الفرقان	بنات	٠	٣٣	٣٣	الحلة	مركز المدينة
١٣٣	طه باقر	بنات	٠	٤٤	٤٤	الحلة	مركز المدينة
١٣٤	علي جواد الطاهر	بنات	٠	٣٥	٣٥	الحلة	مركز المدينة
١٣٥	الرحمن	بنات	٠	٢٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
١٣٦	ابن طاووس	بنات	٠	٤٢	٤٢	الحلة	مركز المدينة
١٣٧	الأقصى	بنات	٠	٣٣	٣٣	الحلة	مركز المدينة
١٣٨	الغفران	بنات	٠	٢١	٢١	الحلة	مركز المدينة
١٣٩	عمر بن عبد العزيز	بنين	١٢	٢٢	٣٤	الحلة	مركز المدينة
١٤٠	الجواهري	بنات	٠	٤٧	٤٧	الحلة	مركز المدينة
١٤١	حمورابي	بنين	١١	٣٥	٤٦	الحلة	مركز المدينة
١٤٢	الجزرة	مختلطة	١٠	٢٥	٣٥	الحلة	مركز المدينة
١٤٣	زهور بابل	مختلطة	٥	٢٥	٣٠	الحلة	مركز المدينة
١٤٤	الصدرين	بنين	٥	١٥	٢٠	الحلة	مركز المدينة
١٤٥	نور الإسلام	بنين	١٠	٦	١٦	الحلة	مركز المدينة
١٤٦	نور الإسلام	بنات	٠	٢٣	٢٣	الحلة	مركز المدينة
١٤٧	طه الأمين	بنات	٠	٢٧	٢٧	الحلة	مركز المدينة
١٤٨	طه الأمين	بنين	٦	٣١	٣٧	الحلة	مركز المدينة
١٤٩	الأضواء	مختلطة	٨	٤٤	٥٢	الحلة	مركز المدينة
١٥٠	الصدرين	بنات	٠	٢٤	٢٤	الحلة	مركز المدينة
١٥١	أبو الفضل العباس	مختلطة	٨	٨	١٦	الحلة	مركز المدينة
١٥٢	الشاطئي	بنين	١٠	٢٥	٣٥	الحلة	مركز المدينة
١٥٣	العليم	بنات	٠	٢٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
١٥٤	دار الإسلام	بنات	٠	٢٠	٢٠	الحلة	مركز المدينة
١٥٥	دار الإسلام	بنين	١١	١٥	٢٦	الحلة	مركز المدينة
١٥٦	زهرة المدائن	بنين	٧	١٤	٢١	الحلة	مركز المدينة
١٥٧	زهرة المدائن	بنات	٠	٢١	٢١	الحلة	مركز المدينة
١٥٨	عمر بن عبد العزيز	بنات	٠	٣٦	٣٦	الحلة	مركز المدينة
	المجموع			٨٢٥	٤٩٠٤		

## ملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. أسعد محمد علي النجار	لغة عربية	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
٢	أ. د. علي ناصر غالب	لغة عربية	جامعة بابل/كلية التربية/صفي الدين الحلي
٣	أ. د. عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس	جامعة بابل/كلية التربية/صفي الدين الحلي
٤	أ. د. فاهم حسين الطريحي	علم النفس	جامعة بابل/كلية التربية/صفي الدين الحلي
٥	أ. م. د. أمل جبار عبد الكريم الشرع	لغة عربية	جامعة بابل/كلية الدراسات القرآنية

٦	أ. م. د. حامد عبد المحسن الجنابي	لغة عربية	جامعة بابل/كلية التربية/صفي الدين الحلبي
٧	أ. م. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس	جامعة بابل/كلية التربية/صفي الدين الحلبي
٨	أ. م. د. حمدان مهدي الجبوري	طرائق تدريس	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
٩	أ. م. د. حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
١٠	أ. م. د. سعد حسن عليوي	لغة عربية	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
١١	أ. م. د. طالب خليف السلطاني	لغة عربية	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
١٢	أ. م. د. عبد الستار معهدي علي الشمري	لغة عربية	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
١٣	أ. م. د. عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
١٤	أ. م. د. عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

## ملحق (٣)

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

إستبانة

أخي المعلم:

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق الجودة الشاملة في مدارسهم) ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد مقياس يتضمن الاتجاهات نحو تطبيق الجودة وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعددة وتوجيه إستبانة مفتوحة إلى عدد من الخبراء.

وقد عرف (لندزي، وآخرون، ١٩٨٨) بأنه "ميل الشخص واستعداده للتفاعل بطريقة معينة مع الأفكار والأشخاص والأشياء والأحداث، ويتأرجح الاتجاه بين السلبية والايجابية في ضوء تقويم صاحبه للمثير الذي يتعرض له".

وقد عرف الجودة (الموسوي، ٢٠٠٣) "مجموعة الخصائص او السمات التي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات والعمليات، والمخرجات في المؤسسة التعليمية لمستويات محددة تشكل في مجملها معايير الجودة الشاملة". ونظرا لما تتمتعون به من دراية وخبرة في مجال التعليم نأمل منكم المساعدة بوضع علامة ( ) في المكان المناسب للفقرات الآتية:

مع خالص الشكر والامتنان

الباحث

ت	الفقرة	موافق	الى حد ما	غير موافق
١.	تساهم الجودة في تشجيع المعلمين على البحث العلمي الحر			
٢.	تحقق الجودة لأعضاء الهيئة التعليمية بعثات إلى جامعات عريقة في تخصصات تحتاجها لتطوير مدارسها.			
٣.	تشجع الجودة على تدريب أعضاء الهيئة التعليمية لغرض رفع كفاءتهم المهنية.			
٤.	تعتمد الجودة مبدأ تكافؤ الفرص في التعيينات دون ضغوط خارجية.			
٥.	تفسح الجودة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع.			
٦.	تؤدي الجودة إلى خلق الرتبة في العمل.			

٧.	الجودة شكل من أشكال الخدمة الاجتماعية.		
٨.	الجودة ليس إلا عملية ثرثرة ولهو.		
٩.	الجودة مفيدة في تطوير المؤسسات التربوية.		
١٠.	يشعرنى عملي في إطار الجودة بالرضى عن نفسي.		
١١.	استعمال الجودة في المدارس يضمن النجاح للمتعلم والمعلم معاً.		
١٢.	الجودة مفيدة للحرية الشخصية.		
١٣.	ثقتي ضعيفة بتعليمات الجودة الشاملة.		
١٤.	اعرف وبشكل مفصل فقرات الجودة الشاملة في التعليم.		
١٥.	المناهج التي ندرسها ملائمة للجودة.		
١٦.	الأجواء العامة في المدرسة تصلح لتطبيق الجودة.		
١٧.	تطبيق الجودة لدينا مجرد تنظير أو حبر على ورق.		
١٨.	الكوادر التعليمية مؤهلة لتطبيق الجودة.		
١٩.	يمكن تطبيق الجودة على الاختصاصات المختلفة في التعليم.		
٢٠.	الجودة توجه ونحن نسير بمقتضاها.		
٢١.	المدرسة غير مؤهلة لخوض تجربة الجودة الشاملة.		
٢٢.	هناك أولويات يجب الاهتمام بها قبل الخوض في الجودة الشاملة.		
٢٣.	الجودة عملية شكلية وتطبيقها صعب للغاية.		
٢٤.	الجودة عملية خيالية وغير واقعية.		
٢٥.	تطبيق الجودة يساعد على تحقيق ديمقراطية التعليم.		
٢٦.	تطبيق الجودة في التعليم يساعد على احترام أعضاء الهيئة التعليمية للتلاميذ.		
٢٧.	تطبيق الجودة في التعليم يساعد على تفاعل أعضاء الهيئة التعليمية مع المجتمع.		
٢٨.	تساعد الجودة في توزيع أعضاء الهيئة التعليمية لساعات العمل بين التعليم والأنشطة التعليمية.		
٢٩.	تطبيق الجودة يتيح للهيئة التعليمية العمل بروح الفريق.		
٣٠.	تطبيق الجودة يتيح التزام أعضاء الهيئة التعليمية بالمنهج العلمي بالتعليم.		